

الْفُرُوزُ الْكَرِيمُ

الْفُرُوزُ الْكَرِيمُ

الجزء السادس والعشرون

26

طُبِعَ عَلَى نَفَقَةِ الْهَادِي
التَّجَاوِي الْمَحْمُودِي

٤٦ سُورَةُ الْأَخْفَافِ مَكِّيَّةٌ

الآيَات ١٠ و ١٥ و ٣٥ فَمَدْنِيَّةٌ

وَأَيَاتُهَا ٣٥ نَزَلَتْ بَعْدَ الْحَاجَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* جِمُّ ① تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ
 الْحَكِيمِ ② مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَاءُ نَذِرُوا مَعْرُضُونَ
 ③ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَتَّانِعُونَ مِنَ دُونِ اللَّهِ
 أَرْبُونَ مَا ذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ
 شِرْكٌ بِهِ السَّمَوَاتِ بَايْتُونَ بِكِتَابِ
 مِّنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ



صَدِيقٍ ④ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ؛ إِلَى يَوْمِ
 الْفِتْمَةِ وَهُمْ عَنِ دَعَائِهِمْ غٰبِلُونَ ⑤
 وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءَ
 وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كٰفِرِينَ ⑥ وَإِذَا
 تُبْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَٰذَا سِحْرٌ
 مُّبِينٌ ⑦ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِن
 افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْعًا
 هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفْعِلُونَ بِيهِ كَذِبِي بِهِ
 شَهِيدٌ بَيِّنٌ وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ

الرَّحِيمُ ⑧ فُلْ مَا كُنْتَ بِدَعَامِنَ الرِّسْلِ
 وَمَا أَذْرِي مَا يَفْعَلُ بِهِ وَلَا يَكُمُ وَإِنْ أَتَبَعَ
 إِلَّا مَا يُوجِي إِلَى وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ⑨
 فَلْ أَرِيتُمْ وَإِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ
 بِهِ، وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 عَلَى مِثْلِهِ، فَقَامَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ وَإِنْ
 اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑩ وَقَالَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا
 مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ،
 فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِنْ فُكِّ فِدَيْمٌ ⑪ وَمِنْ
 قَبْلِهِ، كَتَبَ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا

كِتَابُ مُصَدِّقٍ لِّسَانِ عَزِيَّائِ التَّنْذِرِ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ ⑫ إِنَّ
 الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْهَمُوا أَفْلا
 خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ⑬
 هُوَ الَّذِي أَصْحَبَ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً
 بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑭ * وَوَصَّيْنَا
 الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ
 كَرهًا وَوَضَعَتْهُ كَرهًا وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ
 ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ
 أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى

وَالِدَتِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحَاتٍ رَضِيَ عَنْهُ وَأَصْلَحَ
لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنْ تَبَتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ
الْمُسْلِمِينَ ⑩ ۞ وَلَكَ الَّذِينَ يَتَفَقَّلُ
عَنْهُمْ وَأَحْسَنُ مَا عَمِلُوا أَوْ يَتَجَاوَزُ عَنْ
سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ
الَّذِينَ كَانُوا يُوعَدُونَ ⑪ ۞ وَالَّذِي قَالَ
لَوْلَا إِلَهِي لَفُتَّ لَكُمْ أَتَعِدُنِي أَنْ أُخْرَجَ
وَقَدْ خَلَيْتُ الْفُرُوجَ مِنْ قَبْلِي وَهَمَّ أَنْ يَسْتَفْشِلَ
اللَّهُ وَبَلَكَ آمِنْ أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقَّ قَيْفُولٍ
مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ⑫ ۞ وَلَكَ
الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ

خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ
 كَانُوا خَاسِرِينَ ①٨ وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِّمَّا
 عَمِلُوا أُولُو قَبِيلِهِمْ، أَعْمَالُهُمْ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ
 ①٩ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ
 أَلَذَّيْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا
 وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَإِلَيْكُمْ تَجْزَوْنَ عَذَابَ
 الْهُوسِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ
 بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَبْسُفُونَ ②٠
 * وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذَا أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ
 وَقَدْ خَلَتْ لِنَّا ذُرِّيَّتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
 أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ

عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ②١ ۞ قَالُوا أَجِئْتَنَا
لِتَأْتِيَنَا بَنَاتُنَا بِمَا تَعِدُنَا
إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ ②٢ ۞ قَالَ إِنَّمَا
الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ
بِهِ، وَلِكِنِّي أَرَىٰ كُفْرَكُمْ فَوَمَا تَحْهَلُونَ
②٣ ۞ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ
قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مِّمَّنْ طَرُنَا بَلْ هُوَ
مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ، رِجْ فِيهَا عَذَابٌ
أَلِيمٌ ②٤ ۞ تَدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا
فَأَصْبَحُوا لَا تَرَىٰ إِلَّا مَسَٰكِنَهُمْ كَذٰلِكَ
نَجْزِي الْفُؤْمَ الْمُجْرِمِيْنَ ②٥ ۞ وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ

بِمَا إِنْ مَكَتَكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ
 سَمْعًا وَبَصَرًا وَأَفِيدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ
 سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفِيدَتُهُمْ
 مِمَّنْ شَاءَ إِذْ كَانُوا يَسْجُدُونَ بِغَايَتِ
 اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ، يَسْتَهْزِءُونَ
 ٢٦ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِمَّنْ الْأَفْرَى
 وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٢٧ قُلْ وَلَا
 نَصْرَ لَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
 فُرْيَانًا - إِلَهَةٌ بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ
 إِيْفُكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَقْتِرُونَ ٢٨ وَإِذْ
 صَرَّفْنَا إِلَيْكَ نَافِرًا مِّنَ الْحِجِّ يَسْتَمِعُونَ

الْفُرَّاءُ اِنَّ قَلَمًا حَضَرُوهُ فَالَوْ اَنْصِتُوا
 قَلَمًا فُضِيَ وَلَوْ اِلَى فَوْمِهِمْ مُنْذِرِيٌّ ②٩
 فَالَوْ اَيُّ فَوْمَنَا اِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا اَنْزَلَ مِنْ
 بَعْدِ مُوسٰى مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
 يَهْدِيْهِ اِلَى الْحَقِّ وَ اِلَى طَرِيْقٍ مُّسْتَقِيْمٍ
 ③٠ اَيُّ فَوْمَنَا اَجِيبُوْا دَاعِيَ اللّٰهِ وَءَامِنُوْا
 بِهِ ؕ يَغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوْبِكُمْ وَ يُجْرِكُمْ
 مِّنْ عَذَابٍ اَلِيْمٍ ③١ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ
 اللّٰهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْاَرْضِ وَلَيْسَ
 لَهُ فِيْ دُوْنِهِ اَوْلِيَاءُ اَوْ لِيَّكَ فِي ضَلٰلٍ
 مُّبِيْنٍ ③٢ * اَوْ لَمْ يَرَوْا اَنَّ اللّٰهَ الَّذِيْ خَلَقَ



السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَغِي بِخَلْفِهِنَّ
 بِقَدْرِ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ③٣ وَيَوْمَ يُعْرَضُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ
 قَالُوا بَلَى وَرَبَّنَا قَالِ قَدْ وَفُوا الْعَذَابَ بِمَا
 كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ③٤ قَاصِرٌ كَمَا صَبَرَ
 إِيَّاكَ الْعَزِيزُ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ
 لَهُمْ كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ
 يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلَّغَ قَهْلُ
 يَهْدَكَ إِلَّا الْفُؤْمُ الْقَسِيفُونَ ③٥



٤٧ سُورَةُ مُحَمَّدٍ مِلِّيَّةٌ
 الاية ١٣ فنزلت في الطغاة ثناء الجعة
 وءاياتها ٣٨ نزلت بعد الحديد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ① وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
 وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ② ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا
 الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ
 أَمْثَلَهُمْ ③ فَإِذَا فِئْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا

بَضْرِبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْنَتُمُوهُمْ
فَشُدُّوا أَلْوَتَاكَ فِيمَا مَنَابَعُهُ وَإِمَائِدَاءَ
حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَٰلِكَ وَلَوْ
يَشَاءُ اللَّهُ لَا نَتَصَّرَ مِنْهُمْ وَاكْسَ لِيَبْلُؤَ
بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قَتَلُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ④ سَيَهْدِيهِمْ
وَيُصْلِحَ بَالَهُمْ ⑤ وَيُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا
لَهُمْ ⑥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا
اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَفْئِدَتَكُمْ ⑦
وَالَّذِينَ كَفَرُوا افْتَعَسَ اللَّهُ مِنْهُمْ
⑧ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ



فَأَحْبَطْ أَعْمَالَهُمْ ۖ ⑨ * أَقَلَمَ يَسِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ⑩ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ
 مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى
 لَهُمْ ۖ ⑪ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ
 كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَشْوَى لَهُمْ
 ⑫ وَكَأَيِّن مِّن فَرِيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن
 فَرِيَّتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكَنَّهُمْ

قَلَّا نَاصِرَ لَهُمْ ۖ (١٣) أَقَمَّ كَانَ عَلَى بَيْنَةٍ
 مِّن رَّبِّهِ، كَمَن زَيَّنَ لَهُ، سُوءَ عَمَلِهِ،
 وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ (١٤) مَثَلُ الْجَنَّةِ
 الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاءٍ
 غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ
 طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّن خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ
 وَأَنْهَارٌ مِّن عَسَلٍ مُّصَبًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِن
 كُل الثَّمَرَاتِ وَمَغِيرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَن
 هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا
 فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ (١٥) وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ
 إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا

لِلَّذِينَ هُوَ يُنَزِّلُ الْوَحْيَ وَالْعِلْمَ مَا ذَا فَالْءَانِبَاءُ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
 وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۖ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا
 زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَيْنَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ۖ ۝١٧
 قَهْلٌ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ
 بَغْتَةً بَعْدَ جَاءِ أَشْرَاطِهَا قَائِلٌ لَهُمْ
 إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ ۖ ۝١٨ قَاعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ
 ۝١٩ * وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ
 سُورَةٌ فَإِذَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ



فِيهَا الْفِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي فَلَوٍ بِهِمْ
 مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ
 عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ ②٠ طَاعَةٌ
 وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ
 صَدَقُوا لِلَّهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ②١ قَهْلُ
 عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي
 الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ②٢
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ
 وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ ②٣ أَقْبَلَا يَتَدَبَّرُونَ
 الْفُرْعَانَ أَمْ عَلَى فُلُوبِ أَفْقَالُهَا ②٤ إِنْ
 الَّذِينَ أَرْتَدُّوا عَلَيَّ آذٍ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ

لَهُمُ الْهَدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى
لَهُمْ ٢٥) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا الَّذِيرَ كَرِهُوا
مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ
الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ ٢٦) فَكَيْفَ
إِذَا تَوَفَّيْتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
وَأَذْبَرَهُمْ ٢٧) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ابْتِغَوْا
مَا اسْتَحْطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ، فَأَحْبَطَ
أَعْمَالَهُمْ ٢٨) أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي
قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ
٢٩) وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ قَلْعًا مَغْرَبَهُمْ
بِسِيمِ الْهَمِّ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي الْحَبْلِ الْقَوْلِ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ③ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ
 حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجْتَهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ
 وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ④ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ
 مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَن يَضُرُّوا
 اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِبُّ أَعْمَالَهُمْ ⑤ * يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
 الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ⑥
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ قُلُوبُهُمْ يَغْفِرُ اللَّهُ
 لَهُمْ ⑦ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ



وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ
يَتْرَكُكُمْ ۖ أَعْمَلَكُمْ ۚ (٣٥) إِنَّمَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهُوَ الْوَلِيُّ ۖ تَوَمَّنُوا وَتَتَفَوُّوا
يُوتِيَكُمْ ۚ ۙ جُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ ۚ
أَمْوَالَكُمْ ۚ (٣٦) إِنْ يَسْأَلْكُمْ وَهَابِيْحِبْكُمْ
تَبْخَلُوا ۖ وَيُخْرِجْ أَضْغَنْكُمْ ۚ (٣٧) هَآأَنْتُمْ
هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ لِتُبْعَفُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا
يَبْخُلُ عَنِ نَفْسِهِ ۚ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ
الْفُقَرَاءُ ۖ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ فَوْمًا
غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ۚ (٣٨)

٤٨ سُورَةُ الْفَاتِحِ مِلَانِيَّةٌ

نزلت في الطريق عند الانصال من الحديبية
 وءاياتها ٢٩ نزلت بعد الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ① لِيُغْفِرَ لَكَ
 اللَّهُ مَا تَفَدَّ مِمَّنْ ذُنُوبِكُمْ وَمَا تَأَخَّرَ
 وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا
 مُسْتَقِيمًا ② وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا
 عَزِيزًا ③ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي
 قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ
 إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ④ لِيُدْخِلَ

الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَبُكَرٌ
 عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ
 قَوْزًا عَظِيمًا ⑤ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ
 وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ
 الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ
 السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ
 لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ⑥ وَلِلَّهِ
 جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ
 عَزِيزًا حَكِيمًا ⑦ * إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا
 وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ⑧ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ



وَتَعَزَّزُوا وَتَوَفَّرُوا وَتَسَبَّحُوا بُكْرَةً
وَأَصِيلًا ⑨ إِنَّ الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ إِنَّمَا
يَبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ
نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ
أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَنْ أَتَى
عَظِيمًا ⑩ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ
مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا
فَأَسْتَغِيثُ لَنَا يَفُولُونَ بِالسِّنْتِهِمْ مَا لَيْسَ
بِهِ قُلُوبُهُمْ فَلَمْ يَمْلِكْ لَكُمْ مِنَ
اللَّهِ شَيْعًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ
نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

⑪ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْفَلِبَ الرِّسُولُ
 وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَ
 ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنِّي السَّوَاءَ
 وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ⑫ وَمَنْ لَمْ يُؤْمَرْ
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ
 سَعِيرًا ⑬ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 يَغْيِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ
 اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ⑭ سَيَقُولُ الْمَخَلْقُونَ
 إِذَا إِنَّا نَطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِنَاخِذُوهَا
 ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا
 كَلِمَ اللَّهِ فُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ

اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُ عَلَيْنَا
 بَلْ كَانُوا الْأَيُّفَهُوْنَ إِلَّا قَلِيلًا ①٥ قُلْ
 لِلْمُخَلَّمِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سِتْرٌ عَوْنٌ إِلَى
 قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تَقْتُلُونَهُمْ وَأَوْ
 يُسْلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا
 حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ
 يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ①٦ لَيْسَ عَلَى
 الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا
 عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ نُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ وَمِنْ يَتَوَلَّى نَعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا



١٧ * لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ
 يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي
 قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ
 فَتْحًا قَرِيبًا ١٨ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا
 وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٩ وَعَدَ كُمْ
 اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ
 لَكُمْ هَذِهِ، وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ
 وَلِتَكُونَ ءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ
 صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ٢٠ وَأُخْرِي لَمْ تَفْدِرُوا
 عَلَيْهَا فَذَاحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ٢١ وَلَوْ قَتَلَكُمُ الدِّينَ

كَفَرُوا وَلَوْ أَنَّهُمْ لَدَبَّرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ②٢ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ
خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا
②٣ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ
وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ
أَن أَظْهَرَ كُفْرَ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ②٤ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ
مَعْكُوبًا أَن يَبْلُغَ حِمْلَهُ وَلَوْلَا رِجَالُ
مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءُ مُؤْمِنَاتٍ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ وَ
أَن تَطَّؤُوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ

بِغَيْرِ عِلْمٍ يُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَن
يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ اذْجَعَلَ الَّذِينَ
كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ، وَعَلَى
الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى
وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَاهَا وَكَانَ اللَّهُ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾ * لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ
رَسُولَهُ الرُّسُلَ يَا أَيُّهَا الْحَقُّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ
الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُخْلِفينَ
رُءُوسَكُمْ وَمَفْصِرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ



مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
 فَتَحَافِرِيًّا ②٧ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ
 بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى
 الدِّينِ كُلِّهِ، وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ②٨
 مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ
 عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا
 سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا
 سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ
 ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي
 الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ، وَقَارَ رُءُ
 قَا اسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوفِهِ،

يُعْجِبُ الزَّرَّاعَ لِيَغِيْظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ
وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
مِنْهُمْ مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ٢٩

٤٩ سُورَةُ الْحَجَرَاتِ مَدَنِيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ١٨ نَزَلَتْ بَعْدَ الْمَجَادِلَةِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِّمُوا بَيْنَ
يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ① يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ
وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ، بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ

لِيَغْضِ أَمَّا تَحْبِطُ أَعْمَلَكُمْ وَأَنْتُمْ
لَا تَشْعُرُونَ ② إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ
أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ
الَّذِينَ إِمْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّنْفُوزِ
لَهُمْ مَغْمِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ③ إِنَّ الَّذِينَ
يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْقِلُونَ ④ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى
تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ⑤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ
جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا
قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا بَعَلْتُمْ

نَدِيمِينَ ⑥ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ
 اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ
 لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ
 وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ
 الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ
 هُمُ الرَّاشِدُونَ ⑦ فَضَلَّامِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑧ * وَإِذْ طَائِفَتٌ
 مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ إِفْتَتَلُوا أَبَاصِيحُوا بَيْنَهُمَا
 فَإِنْ بَغَتْ أَحَدُيُهُمَا عَلَى الْأُخْرَى
 فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَبْهِيَ إِلَى أَمْرِ
 اللَّهِ فَإِنْ بَاءَتْ أَبَاصِيحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ



وَأَفِضْطَوْا إِلَى اللَّهِ يَحِبَّ الْمُفْسِطِينَ
 ⑨ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ بِمَا صَاحُوا
 بَيْنَ أَخَوِيكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
 تُرْحَمُونَ ⑩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا
 خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ
 أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ
 وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْفَبِ بَيْتِ الْأَسْمِ
 الْفُسُوقِ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ
 فَهُوَ وَلِيكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ⑪ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ

إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا
يَغْتَبَ بََعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ
أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا وَكَرِهْتُمُوهُ
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ١٢ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى
وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا
إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ خَبِيرٌ ١٣ * قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا
فَلَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُلُوا أَسْلَمْنَا
وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ
تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنَ
أَعْمَالِكُمْ



أَعْمَلِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ①٤
 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ ءُتْمَ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 ۖ وَلِكِهِمْ الصَّدَقُونَ ①٥ قُلْ أَتَعْلَمُونَ
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
 ①٦ يَمْتَنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْتَنُوا
 عَلَىٰ إِسْلَامِكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُتُ عَلَيْكُمْ وَ
 أَنْ هَدَىٰكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 ①٧ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ①٨

٥٠ سُورَةُ الْكَافِيَّةِ
الْأَيَّةُ ٣٨ جَمْدَانِيَّة
وَأَيَّاتُهَا ٤٥ نَزَلَتْ بَعْدَ الْمَسَالِكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ق وَالْفُرَّاءِ اِنَّ الْمَجِيدَ ① بَلْ عَجِبُوا
اَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَاْفِرُونَ
هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ② ا. ذَامِنَا وَكُنَّا
تُرَابًا ذَالِكَ رَجَعُ بَعِيدٌ ③ قَدْ عَلِمْنَا
مَا تَنْفُصُ الْاَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ
حَفِيظٌ ④ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ
فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ ⑤ اَقْلَامُ يَنْظُرُوا

إِلَى السَّمَاءِ قَوْفَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا
وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ قُرُوجٍ ⑥ وَالْأَرْضَ
مَدَدْنَاهَا وَالْفَيْنَا فِيهَا رُوسِيَ وَأَنْبَتْنَا
فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ⑦ تَبْصِرَةً
وَذِكْرًا لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ⑧ * وَنَزَّلْنَا
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا أَنْبَتْنَا بِهِ، جَنَّتِ
وَحَبَّ الْحَصِيدِ ⑨ وَالنَّخْلُ بَاسِقَاتٍ لَهَا
طَلْعٌ نَضِيدٌ ⑩ رَزَقْنَا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا
بِهِ، بَلَدَةً مَّيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ⑪
كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ
الرَّيْسِ وَثَمُودُ ⑫ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ



وَالْخَوَارِثُ ۝١٣ وَأَصْحَابُ الْآيَةِ وَقَوْمُ
تَبَعِ كُلِّ كَذَّابٍ الرَّسُلَ بِحَقِّ وَعِيدِهِ
١٤ أَفَعَيَيْنَا بِالْخُلُوفِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي
لَبْسٍ مِّنْ خَلِيٍّ جَدِيدٍ ۝١٥ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
الْإِنسَانَ وَنَعَلَهُم مَّا تَوْسَّوْشُ بِهِ، نَفْسَهُ
وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ۝١٦
إِذْ يَتَلَفَّى الْمُتَلَفِّيُّ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ
الشِّمَالِ فَعِيدٌ ۝١٧ مَّا يُلْعَظُ مِنْ قَوْلٍ
الَّا لَهُ رَفِيبٌ عَتِيدٌ ۝١٨ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ
الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ
تَحِيدٌ ۝١٩ وَنَبِّحْ فِي الصُّورِ ذَٰلِكَ يَوْمُ

الْوَعِيدُ ②٠ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا
 سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ②١ لَفَدُّ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ
 مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ
 فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ②٢ وَقَالَ فِرْيَنُهُ
 هَذَا أَمَّا لَدَيَّ عِتِيدٌ ②٣ الْفِيَاءُ فِي جَهَنَّمَ
 كُلَّ كَبَّارٍ عِتِيدٍ ②٤ مَتَّاعٌ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ
 مُّرِيبٌ ②٥ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ فَأَلْفِيهِ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ
 ②٦ * قَالَ فِرْيَنُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ
 كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ②٧ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا
 لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ②٨



مَا يَبْدُلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ
 لِلْعَبِيدِ ②٩ يَوْمَ يَقُولُ لِحَبْلِهِمْ هَلْ
 بِمَثَلَاتٍ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ③٠
 وَأَنزَلَتْ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّفِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ③١
 هَذِهِ آمَاتُ وَعْدٍ وَكَلَّ أَوَابٍ حَفِيطٍ
 ③٢ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ
 بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ③٣ ذُ خُلُوهَا بِسَلَامٍ
 ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ③٤ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ
 فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ③٥ وَكَمْ أَهْلَكْنَا
 قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ
 بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحْيِيٍّ

٣٦ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ
 قَلْبٌ أَوْ أَلْفَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ٣٧
 وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
 بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ
 لُغُوبٍ ٣٨ قَاصِرٌ عَلَى مَا يَفُولُونَ
 وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
 وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ٣٩ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ
 وَإِدْبَارَ النُّجُودِ ٤٠ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ
 الْمُنَادِ، مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ٤١ يَوْمَ
 يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ
 الْخُرُوجِ ٤٢ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي، وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا

الْمَصِيرُ ④٣ يَوْمَ تَشْفُو الْأَرْضُ عَنْهُمْ
سِرَاعًا ذَاكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ④٤ نَحْنُ
أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ
قَدْ كُفِّرَ بِالْفَرِّءِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ ④٥

اه سورة الذاريات ٦٠
وآياتها ٦٠ نزلت بعد الاحقاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
* وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا ① قَالَتِ حِمْلَتٌ وَفَرَا
② قَالَتِ الْجَارِيَتُ يُسْرًا ③ قَالَتِ الْمَفْسِمَتُ
أَمْرًا ④ أَنْتُمْ تَوَعَّدُونَ لَصَادِقٌ ⑤ وَإِنَّ
الَّذِينَ لَوَفِعُوا ⑥ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ



(٧) إِنَّكُمْ لَيْهَ فَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ (٨) يُوَوِّكُ
 عَنْهُ مَن يُوَكِّ (٩) فَيَلْ أَخْرَصُونَ (١٠)
 الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ (١١) يَسْأَلُونَ
 آيَاتَ يَوْمِ الدِّينِ (١٢) يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ
 يُقْتَنُونَ (١٣) ذُوفُوا فَيُنْتَكَمُ هَذَا الَّذِي
 كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ (١٤) إِنَّ الْمُتَفِينَ
 فِي جَنَّتٍ وَعُيُونَ (١٥) - اخْذِينَ مَاءَ انِيهِمْ
 رَبُّهُمْ وَإِنَّهُمْ كَانُوا فَلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ
 (١٦) كَانُوا فَلَ مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ
 (١٧) وَبِالْأَشْجَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (١٨)
 وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ

١٩ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ②٠
 وَفِي أَنْفُسِكُمْ ۚ أَقَلَّا تُبْصِرُونَ ②١ وَفِي
 السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ②٢ بَقَرَبٍ
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْكُمْ
 تَنْطِفُونَ ②٣ هَلْ آتَاكَ حَدِيثٌ ضَلِيفٌ
 لِإِبْرَاهِيمَ الْمَكْرُمِ ②٤ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ
 فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَوْمٌ مَّنْكَرُونَ
 ②٥ بَرَاغٍ إِلَى أَهْلِهِ ۚ فَجَاءَ بِعَجْلٍ سَمِيرٍ
 ②٦ بَقَرَبَةٍ ۚ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ
 ②٧ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً فَأَلَا تَحْشَرُونَ
 وَبَشِّرُوهُ بِغُلَامٍ عَالِمٍ ②٨ فَأَقْبَلَتْ

إِمْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ وَقَصَّتُ وَجْهَهَا
وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَفِيمٌ ②٩
فَالرَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ③٠

* *

الفرائد في كتابين

الفرائد الكريمة

الجزء السادس والعشرون

26

طبع على نفقة الهادي
التجاني المحمدي